



جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد

تقدير أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية في
النمو الاقتصادي لبلدان نامية مختارة للمدة ١٩٩٥-٢٠١٢

محمد جمال حمدون الطائي

رسالة ماجستير
في الإقتصاد

بإشراف
الأستاذ الدكتور
طه يونس حمادي الحمادي

المستخلص :

هناك أنماط عديدة من الفعاليات الاقتصادية تمارس على المستوى الدولي، ومن هذه الأنماط التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار الأجنبي غير المباشر والتمويل الدولي والمديونية والمساعدات، وقد تم اختيار نمطين من هذه الأنماط وهما الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية نظراً للجدل الواسع حول جدوى هذين النمطين في التأثير على النمو الاقتصادي في البلدان النامية المستقبلية للاستثمار الأجنبي المباشر والتي عليها عبء واضح للمديونية الخارجية .

لقد تعاضد دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة على الصعيد العالمي، إذ أن أغلب بلدان العالم مهما كانت مستويات تطورها تسعى إلى جذب هذه الاستثمارات نظراً لما تحققه من عوائد للبلد الأم والبلد المضيف، إذ أصبح العديد من البلدان النامية في حاجة ماسة إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة نظراً لانخفاض مواردها المالية بسبب عدم كفاية المدخرات المحلية، فأصبحت تعاني من عدم التمكن من الوفاء بالتزاماتها، في ظل تصاعد مؤشرات المديونية الخارجية.

فهي بشكل عام وعبر مسيرتها التنموية تواجه مشكلات عديدة ومختلفة حسب ظروف كل بلد وإمكانياته، وطبيعة المرحلة التي تتم فيها عملية التنمية، وقد تباينت الدراسات التي تناولت ذلك فيها وتشعبت، إلا أن أغلب الأفكار والحلول المقدمة بهذا الشأن لم تحقق ما تصبووا إليه تلك البلدان، نظراً لما تعانيه من ندرة في رأس المال العيني، فضلاً عن ندرة رأس المال النقدي، مما يقودها إلى مشكلة الدين الخارجي، فالمدخرات المحلية فيها غير كافية لبلوغ وتيرة النمو المستهدف، لذلك تعتمد وبدرجة أساسية على التمويل الخارجي في تنميتها، الأمر الذي جعلها تقع تحت وطأة المديونية الخارجية التي تشكل نسب عالية من مؤشرات الاقتصاد الكلي.

وقد أثير الكثير من الجدل النظري حول أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر والدين الخارجي (المديونية الخارجية الحالية للبلدان النامية) ودورهما في اقتصاديات هذه البلدان، حيث يرى بعض الاقتصاديين أن لهما أثراً كبيراً على النمو الاقتصادي.

لقد سعت الدراسة إلى تقدير اثر الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية في النمو الاقتصادي لبلدان نامية مختارة للمدة ١٩٩٥ - ٢٠١٢، ومن اجل الوصول إلى أهداف الدراسة واختبار فرضيتها ومضمونها أن للاستثمار الأجنبي المباشر اثر ايجابي وللمديونية الخارجية اثراً سلبياً على النمو الاقتصادي، تم إتباع منهج يجمع بين الأسلوبين التحليل الاقتصادي المعزز ببعض المعطيات التي تتعلق بواقع حال البلدان النامية المختارة ، والتحليل الكمي المستند على توصيف نماذج قياسية لتقدير اثر الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية على النمو الاقتصادي للمدة ١٩٩٥ - ٢٠١٢.

إذ بينت هذه الدراسة من خلال قياس وتحليل الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية على النمو الاقتصادي في البلدان النامية المختارة للمدة (١٩٩٥-٢٠١٢)، فالاستثمار الأجنبي المباشر له اثر إيجابي والمديونية الخارجية لها اثر سلبي على النمو الاقتصادي في تلك البلدان، وهو ما ينسجم مع الاطار النظري وفرضية البحث.

وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول يعرض الفصل الأول الإطار النظري والدراسات السابقة، ويتضمن ثلاثة مباحث يتطرق المبحث الاول الى بيان العلاقة النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي، في حين يتطرق المبحث الثاني الى العلاقة بين المديونية الخارجية والنمو الاقتصادي، أما المبحث الثالث فقد أهتم باستعراض أهم الدراسات السابقة لكل من الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي.

في حين انصرف الفصل الثاني إلى تحليل واقع الاستثمار الأجنبي والمديونية الخارجية في بلدان عينة الدراسة من خلال إحتساب بعض المؤشرات المهمة وتحليلها لواقع هذه البلدان، واشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث أساسية، ينصب المبحث الأول على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية في مجموعة البلدان الآسيوية للمدة (١٩٩٥ - ٢٠١٢)، وتطرق المبحث الثاني إلى واقع الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية في مجموعة بلدان امريكا اللاتينية للمدة (١٩٩٥ - ٢٠١٢)، أما المبحث الثالث اشتمل على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية في مجموعة بلدان افريقيا للمدة (١٩٩٥ - ٢٠١٢)، وقد وجدنا بأن هذه الانماط تشكل نسبة مهمة وخطيرة من بعض مؤشرات الاقتصاد الكلي مثل نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الاجمالي ونسبة المديونية الخارجية الى إجمالي الصادرات أو إلى الناتج المحلي الإجمالي GDP.

أما الفصل الثالث فقد اختص بتقدير وتحليل اثر الاستثمار الأجنبي المباشر والمديونية الخارجية على النمو الاقتصادي لبلدان عينة الدراسة من خلال تقسيم هذه البلدان على ثلاث مجموعات هي: المجموعة الآسيوية وتضم كل من الصين وسنغافورة وإندونيسيا وفيتنام وماليزيا، والمجموعة الثانية هي مجموعة بلدان امريكا اللاتينية واشتملت كل من الاكوادور وبيرو وكوستاريكا وبنما وباراغواي، أما المجموعة الأخيرة فهي مجموعة البلدان الافريقية وتضم كل من مصر وغانا ونيجيريا وكينيا وتنزانيا.

وان أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن الاستثمار الأجنبي المباشر كان له دور مهم واثر ايجابي في زيادة معدل النمو الاقتصادي، وكان للمديونية الخارجية أثر سلبي على معدل النمو الاقتصادي في بلدان عينة الدراسة .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات مثبتة في نهاية الرسالة.

Abstract:

There are many patterns of economic activity at the international level, such as international trade, foreign direct investment, foreign indirect investment, international finance, external indebtedness and Foreign Assistance And Grants, Two patterns of FDI and external indebtedness have been chosen because of the widespread debate about the feasibility of these two patterns of Economic growth in developing countries receiving foreign direct investment with a clear burden of external indebtedness.

The role of foreign direct investment has increased globally, as most countries of the world, regardless of their levels of development, seek to attract such investments because of their returns to the host country and the host country, Many developing countries have become in dire need of foreign direct investment Due to insufficient domestic savings, have become unable to meet their obligations, as indicators of external indebtedness have risen.

In general, and through its development process, there are many different problems depending on the circumstances of each country and its possibilities, and the nature of the stage in which the process of development, and the different studies that dealt with it and the ramifications, but most of the ideas and solutions provided in this regard did not achieve what they reached those countries, Because of the scarcity of capital in kind, as well as the scarcity of cash capital, which leads to the problem of external debt. Local savings are insufficient to achieve the target growth rate. Therefore, they depend mainly on external financing in their development; Click here which constitute high ratios of macroeconomic indicators.

Much of the theoretical debate has been raised about the importance of foreign direct investment and foreign debt (the current external indebtedness of developing countries) and their role in the economies of these countries, where some economists see a significant impact on economic growth.

The study sought to measure and analyze the impact of some patterns of activities of the international economy namely foreign direct investment and external indebtedness on economic growth in selected developing countries for the period 1995-2012, In order to reach the objectives of the study and test its hypothesis, which implies that foreign direct investment have a positive effect and External indebtedness has negative effects on economic growth in selected developing countries, a method combining the two methods has been applied to the economic analysis, which is reinforced by some data related to the situation of the country developing selected, and quantitative analysis based on the standard models to estimate the characterization of the impact of foreign direct investment and foreign debt on economic growth for the period 1995-2012.

This study showed that, by measuring and analyzing foreign direct investment and external debt (patterns of international economic activity) on economic growth in developing countries selected for the period (1995-2012) shows that foreign direct investment has a positive impact and external debt has a negative impact on economic growth in these countries , Which is consistent with the theoretical framework and the hypothesis of research.

The study consisted of three chapters, The first chapter deals with the theoretical relationship between foreign direct investment (the first patterns) and economic growth, while the second section deals with the relationship between external indebtedness (the second patterns of economic activity) International and economic growth, while the third topic I have been interested in reviewing the most important previous studies of both foreign direct investment and external indebtedness and their relationship to economic growth.

The second chapter deals with the situation of developing countries and their analysis through the calculation of some important indicators and their analysis of the reality of these countries. This chapter includes three main topics. The first section deals with the reality of foreign direct investment and external indebtedness in the Asian countries group (1995-2012)). The second topic dealt with the reality of foreign direct investment and external indebtedness in the Latin American countries group (1995-2012). The third topic included the reality of foreign direct investment and external indebtedness in the African countries for the period (1995-2012). We found that these Patterns constitute a serious and important proportion of some macroeconomic indicators, such as foreign direct investment ratio to GDP and the ratio of external debt to total exports to GDP.

As for the third chapter has specialized estimation and analyzing the impact of foreign direct investment and external indebtedness (some patterns of economic activity) on the economic growth of the sample countries by dividing them into three groups: the Asian Group, comprising China, Singapore, Indonesia, Vietnam and Malaysia, The Group of Latin American countries includes Ecuador, Peru, Costa Rica, Panama and Paraguay, The latter group is the African Group, which includes Egypt, Ghana, Nigeria, Kenya and Tanzania.

The Main Findings Of This Study Were That Foreign Direct Investment Had An Important Role And A Positive Effect On Increasing The Rate Of Economic Growth. External Debt had A negative Impact On The Economic Growth Rate In The Sample Countries

The study concluded with a set of conclusions and proposals in the last letter.

**University of Mosul
College of Administration
And Economics**



**Estimation Of The Impact Of Foreign Direct
Investment And External Indebtedness On The
Economic Growth Of Selected Developing
Countries For The Period (1995-2012)**

Mohammed Jamal Hamdoon AL-Tae

M.Sc / Thesis

Economics

Supervised by

Professor Dr.

Taha Younis Hammadi AL- Hammadi

2018 A. D

1439 A. H